

## الخصائص

ومثله قول الضبيّ : .  
في فِيتيةٍ كَلَّما تجمَّعت البَيْداءُ ... لم يَهْلَعُوا ولم يَخِمُوا ) .  
يريد : ولم يخيموا . فلم يحفل بضممة الميم وأجراها مجرى غير اللازم فيما ذكرناه وغيره  
فلم يردد العين المحذوفة من لم يخم . وإن شئت قلت في هذين : إنه اكتفى بالحركة من  
الحرف كما اكتفى الآخر بها منه في قوله : .  
( كَفَّالَكْ كَفُّ ما تَلْطِيقُ دَرَهَمًا ... جُودٍ وَأُخْرَى تَعَطَّرَ بِالسِّيفِ الدَّمَامَا ) .  
وقول الآخر : .  
( . . . بالذي تُرْدان ... ) .  
أي ( بالذي ) تريدان . وسيأتي هذه في بابه .  
الثاني منهما وهو إجراء غير اللازم مجرى اللازم وهو كثير . من ذلك قول بعضهم في الأحمر  
إذا خَفَّفت همزته : لَحْمٌ رَحَاها أبو عثمان . ومن قال : الحمر قال : حركة اللام غير  
لازمة إنما هي لتخفيف الهمزة والتحقيق لها جائز فيها .  
ونحو ذلك قول الآخر : .  
( قد كنتَ تُخْفِي حُبَّ سَمراءَ حَرِيقَةً ... فُجِحَ لَانَ منها بالذي أنت بائحٌ ) .  
فأسكن الحاء التي كانت متحرّكة لالتقاء الساكنين في بُح الآن لمّا تحركت للتخفيف  
اللامُ